قنع ولزهد ذا قنع

والمفعول معه الذي واو تلي مدلول
تلك معيه وكانت تاليه لفعل او شبه يكون حاويه
حرفا مع المعنى

والخامس المفعول معه وهو الاسم الفضلة الذي تلا واوا
مدلول تلك الواو معيه وكانت تاليه لفعل او شبهه له
يكون ذلك المشبه حاويا ذلك الفعل حرفا مع المعنى اي
حاويا حروفه مع معناه نحو سرت والنيل وانا ساير والنيل
واعجبني سيرك والنيل والعامل فيه الفعل او شبهه المذكور
لا الواو خلافا للجرجاني ولا الخلاف خلافا للكوفيين ولا
محذوف والتقدير ولابست النيل فيكون حينيذ مفعولا
به خلافا للزجاج فخرج الفعل في نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن والجملة في نحو سرت والشمس طالعة والاسم العمده
نحو اشترك زيد وعمرو التالي مع جيت مع زيد اووا
اليس مدلولها معيه نحو ضربت زيدا وعمرا قبله او بعده
او تاليه غير الفعل وشبهه المذكور نحو كل رجل وضيعته
فلا يجوز فيه النصب خلافا للضميري ونحو هذا لك
واباك فيمتنع التكلم بذلك خلافا لابي علي واما قول
بعض العرب ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من
ثريد فهو منصوب بتكون مضمره والاصل ما تكون وزيدا
وكيف تكون وقصعة فاسم كان مستكن وخبرها ما تقدم
عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انفصل
الضمير واكثر العرب على الرفع في نحو ذلك بالعطف وفهم
من قولي كالاصل وكانت تاليه الفعل او شبهه الى اخره
انه لا يجوز تقدمه على مصاحبه خلاف والصحيح اتفاقا

فلا

فلا يجوز والطريق سرت وفي تقدمه على مصاحبه خلاف
والصحيح المنع واجاز ذلك ابن جني متمسكا بقوله جمعت وفحشا
غيبة ونميمة على ان المراد جمعت غيبة ونميمة مع فحش ورد
بامكان جعل الواو فيه عاطفة قدمت هي ومعطوفها تنبيه
يترجح العطف على المفعول معه ان امكن بلا ضعف كجاء زيد
وعمرو فان لم يمكن وجب المفعول معه نحو مالك وزيدا او
نحو مات زيد وطلوع الشمس او امكن بتضعيف صناعي او
معنوي ترجح المفعول معه نحو قوله فكونوا انتم وبني ابيكم
مكان الكليتين من الطحال واوجبه ابو البقا فيه ونحو قمت
وزيدا ويمتنعان في نحو وزججن الحواجب والعيونا لانتفا
المشاركة والمعيه ويجب في ذلك اضمار فعل ناصب للاسم
على انه مفعول به اي كحلن العيون وذهب جماعة منهم المازني
والمبرد الى انه لا حذف وان ما بعد الواو معطوف وذلك على
تاويل العامل المذكور بعامل يصح انتصابه عليهما فيوول
زججن بحسن وهو من باب التضمين وقد اختلف فيه اهو قياسي
ام سماعي والاكثرون على الاول وضابطه كما قال الماوردي
ان يكون الاول والثاني يجتمعان في معنى عام وقد
تقدم في التضمين كلام في علم التفسير انتهى

وحال ورسم بفضل وصف مبين ما ابهم
من هيئة وحقه الاتيان به منكرا منتقلا وصاحبه
معرفا عامله فعل وما شابه

السادس الحال وفيه التذكير والتانيث ومنه قولي
ورسم اي الحال بفضله وصف مبين ما ابهم بيضم البا من
هيئة للفاعل كجيت راكبا او للمفعول نحو ضربته مكتوفا
او لهما نحو لقيته راكبين فخرج بالفضله الخبر في نحو زيد

Copyright © King Saud University